حضور المشبه به قلت لان المشبه به عرف التشبيه الحاصل بين الطرفين
بظهور وجه الشبه وعدمه انما يستند الى ان فترى انما يطلب بعد حضور
الطرفين الخ فتعقله بعد تعقلهما فان قلت ما سبق من ان ظهور الوجه وبادي
الراي سبب للانتقال من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق نظر يستدعي
ان يكون تعقل الوجه قبل تعقل المشبه به فينافي هذا البيان قلت تعقل
الوجه موقوف على ذات الطرفين وسبب للانتقال من المشبه الى المشبه به
من حيث هو مشبه به فلا تنافي اه اطول فاذا ندر حضوره هما اي حضور
مجموعهما لان النادر حضوره هو المشبه به وقوله ندر التفات الذهن الخ
اي من حيث تعلق الوجه الجامع بالمشبه به والمراد بالتفصيل اي في وجه
الشبه ان ينظر اي يتامل لشيء واحد اي في تشبيه مفرد بمفرد وقوله
او اكثر في غير تشبيه المفرد بالمفرد وكتب ايضا قوله لشيء واحد اي كالوجه في تشبيه
الثريا بالعنقود فانه اشياء اعتبر قيامها بها من شكل اجرامها ولونها ومقدار
مجموعها والموصوف شيء واحد وقوله او اكثر اي اثنين كالوجه في تشبيه
مثار النقع مع السيوف فقد اعتبرت فيه اوصاف تقامت والتامت من
لون الغبار والسيوف وحركات السيوف المختلفة وشكلها من استقامة
واعوجاج والموصوف بذلك المجموع اثنان واما الاكثر من اثنين كما في انا الله كما
انزلناه من السما الاية فان الوجه متعلق بالاكثر من اثنين تمم ان يعتبر الخ
تفسير لقوله ان ينظر الخ وجودها كما في الوجه في تشبيه الثريا بعنقود
الملاحية المنور والوجه في بيت بشار كما في مثار النقع الخ وقوله او عدمها
اي كما في تشبيه وجود عديم النفع بالعدم من نفي كل وصف نافع وقوله او
وجود البعض الخ اي كما في تشبيه بنان الريح بسنا لهب اه ع ق كل من
ذلك اي المذكور من الاعتبارات الثلاثة على وجوه اي اثنا عشر حاصلة
من ضرب الاعتبارات الثلاثة في احوال الموصوفة الاربعة الواحد والاثنين والثلاثة
والاكثر اه يس وكتب ايضا قوله على وجوه كثيرة اي في الوجود واما ان يعتبر
اوصاف كثيرة مختلفة من غير رعاية شيء اخر كما في تشبيه الثريا بالعنقود وكما
في بيت بشار واما باعتبار جنسه فالكثير مع اعتبار خصوصية في جنسه منهما كما
في تشبيه عين الديك ببشر الناس في المقدار والشكل والحمرة فانك لا تريد جنس
الحمرة بل تعتبر فيها خصوصية بها حسن التشبيه او جنسين مع خصوصيتين كما
في تشبيه الشمس بالمراة في الاستدارة والاستنارة فانك تريد استدارة
واستنارة

واستنارة بخصوصية تكون بهما في المراة واما العدم فاما عدم كل وصف كما في تشبيه
وجود عديم النفع بالعدم من نفي كل وصف نافع واما عدم وصفين بخصوصيتين
كتشبيه زيد وعمرو في عدم الاعطا وعدم النفع او عدم وصف واحد وكذا اما
اعتبار البعض عدما والبعض وجودا اما ان يكون العدم عدم وصف واحد
او عدم وصفين اما مع مطلق وجود الوصف اي مع وجوده ووجود خصوصية
الى غير هذا اما تقرر من التفصيل اه ع ق اعرفهما ان احسنهما واشدهما لا
عند اولي المعرفة وجهات ولم يتم حد التشبيه العرفي الا باعتبار نفي الجميع ولم يتوقف
لاعرف حد فيه الوجه لنفي وجهيلة انه الاولى ولذا ابدله كما في يس اي بقصر وجود
بعضها وعدم بعضها اي وليس معناه ان يدع بعضا ان يسقطه ويعرض عنه
بالكلية والا فلا يكون المعتبر في التشبيه الا البعض الماخوذ فان كان واحدا كان
وجه الشبه واحدا لا تفصيل فيه وان كان متعددا كان وجه الشبه امورا نظر فيها
واعتبر الجميع وتكون حلا فقطعه ما تركه كالعدم من باب التشبيه اه اطول وكتب ايضا
قوله وعدم بعضها فان قلت فاذا كان المشبه به ما لم يتصف فيه ذلك الوصف فكيف
يشبه به في الهيئة المتتمة من الوجود والعدم قلت المشبه به انما يشبه به بعد
التجرد عن الوصف ويعتبر اعتبار اتصافه بعدمه فالمشبه به امور عدمية فان
قلت فيكون وجه الشبه امرا نظر فيه في اكثر من وصف واعتبر الجميع فليس هناك
الا قسم واحد قلت نعم كذلك عند التحقيق الا انه قسم نظرا الى بادي الراي وميز
بين القسمين لانه في القسم الاول لا بد من دقة وفضيلة اعمال ولذا اقدمه اه اطول
ردينة امراة كانت تحسن صنع الرماح وهي امراة السمهر كانت اعوجت
ذلك سنا لهب اي لهب له سنا فهو من اضافة الصفة للموصوف فليس التشبيه
وقوله لم يتصل بدخان انما ترك الاتصال بالدخان وبقاه لانه لا يتم معه التشبيه
وظاهر كلامه انه منتقل اعتبر الوجه فيه عدم بعض الاوصاف ووجود بعضها كما
اعرف حسنه اذ قيل زيد كعمرو في مجموع الجبن وعدم الكرم كان من الاعرف
وليس كذلك بل انما يكون اعرف اذا كان فيه دقة تحتاج لمد يدعيه وحينئذ يكون
معنى الكلام ان التفصيل يزداد حسنا عند تدقيق النظر من اسقاط بعض
الاوصاف وذلك لان الاقرب اجتماع وجودات لا اجتماع وجود وعدم اه ع ق
وكتب ايضا ما نصه اللهب شعلة نار يعلوها دخان ذلك اه حواشي السيد
فاعتبر في اللهب يشعر بان المشبه به اللهب وان قوله سنا لهب معناه لهب ذو سنا
من سنا اضافة الصفة الى الموصوف كذا اه سم وبقاه عطف تفسير له اعتبر عدمه

1957
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)